

تقرير المخدرات العالمي ٢٠٢٣

الرسائل الرئيسية

يمثل عام ٢٠٢٣ منتصف الطريق في العمل المضطلع به من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولا تزال ظاهرة المخدرات العالمية تشكل تحدياً سواء بالنسبة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة أو بالنسبة للجهود المبذولة من أجل تعزيز السلام والأمن وحقوق الإنسان.

- تعيق التحديات العالمية المتعلقة بالمخدرات تقدم أهداف التنمية المستدامة في جميع المجالات، من السلام والعدالة إلى الصحة وحقوق الإنسان، والبيئة والمساواة.
- يجب تعزيز الوقاية والحصول على خدمات العلاج المستندة إلى الأدلة والخدمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد؛ وإلا، فإن التحديات المتعلقة بالمخدرات ستؤدي إلى تخلف المزيد من الأشخاص عن الركب.
- ينبغي أن تواكب تدابير التصدي المتخذة في مجال إنفاذ القانون نماذج الأعمال الإجرامية التي تتمتع بمرونة مذهلة، إلى جانب انتشار المخدرات الاصطناعية، التي تتسم بأنها رخيصة ويسهل طرحها في السوق.
- يجب أن تظل الصحة العامة هي الأولوية في سياق التطور السريع لتنظيم مراقبة المخدرات، ولا سيما فيما يتعلق بالاستعمال الطبي، ويجب على البلدان أن تستثمر أكثر في البحث من أجل رصد آثار السياسات العامة وتوجيه تدابير التصدي.

النتائج الرئيسية وتدابير التصدي الممكنة

أوجه عدم المساواة والتفاوتات والصحة العامة وحقوق الإنسان

لا تزال العوامل المتمثلة في عدم المساواة والتفاوتات الاجتماعية والاقتصادية توجه ظاهرة المخدرات وتخضع لتوجيهها، مما يهدد الصحة العامة وحقوق الإنسان. والتفاوتات الموجودة بين شمال العالم وجنوبه، والمناطق الحضرية والريفية، وعبر المجموعات السكانية الفرعية تسهم جميعها في الأضرار الناجمة عن المخدرات.

- لا تزال هناك تفاوتات في الحصول على الأدوية الخاضعة للمراقبة بموجب الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لسنة ١٩٦١ وفي توافرها. وفي عام ٢٠٢١، كان ٨٦ في المائة من سكان العالم يعيشون في بلدان حيث كان مستوى توافر المؤثرات الأفيونية الصيدلانية للاستعمال الطبي دون المتوسط العالمي.
- هناك ترابط وثيق بين اضطرابات تعاطي المخدرات وغيرها من اضطرابات الصحة العقلية: فاضطرابات الصحة العقلية تزيد من خطر الإصابة باضطرابات تعاطي المخدرات، والمخدرات تنطوي على خطر مقاومة اضطرابات الصحة العقلية في حال تناولها دون إشراف طبي. وفي ظل التقديرات التي تشير إلى أن واحداً من كل ثمانية أشخاص في العالم يعاني من اضطراب مشخص من

اضطرابات الصحة العقلية، أصبحت الحاجة إلى معالجة المسائل المتصلة بالصحة العقلية في إطار الوقاية من تعاطي المخدرات وعلاجه ترتقي أكثر فأكثر إلى مستوى الأولوية.

- لا يزال الشباب هم الفئة الأكثر عرضة لتعاطي المخدرات. فعلى الصعيد العالمي، في عام ٢٠٢١، كان معدل الانتشار السنوي لتعاطي القنب لدى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٦ عاما يبلغ ٥,٣٤ في المائة، مقارنة بنسبة ٤,٣ في المائة بالنسبة للبالغين. كما أن تعاطي المخدرات ضار بشكل خاص بالشباب. والشباب أكثر تضررا، في بعض المناطق، من اضطرابات تعاطي مواد الإدمان: ففي أفريقيا، تقل أعمار ٧٠ في المائة من الأشخاص الذين يتلقون العلاج من تعاطي المخدرات عن ٣٥ عاما.

- لا يزال الطلب على علاج اضطرابات تعاطي المخدرات غير ملبي إلى حد كبير ولا تزال هناك تفاوتات في الحصول عليه. فعلى الصعيد العالمي، تلقى حوالي واحد من كل خمسة أشخاص يعانون من اضطرابات تعاطي المخدرات العلاج في عام ٢٠٢١، مع وجود تفاوتات كبيرة بين المناطق وفي نوع ونوعية العلاج الذي يتلقونه. ولا تحترم جميع أشكال العلاج حقوق الإنسان أو تستند إلى الأدلة. وتواجه النساء عقبات عديدة في الحصول على خدمات العلاج من تعاطي المخدرات. ففي عام ٢٠٢١، كان ٤٥ في المائة من الأشخاص الذين تعاطوا المنشطات الأمفيتامينية في العام السابق من النساء، لكن النساء يمثلن ٢٧ في المائة فقط من أولئك الذين يتلقون العلاج. وإجمالا، توجد أدنى نسب للنساء اللواتي يخضعن للعلاج من تعاطي المخدرات في آسيا وأفريقيا، وتوجد أعلى النسب في المنطقتين دون الإقليميتين لأستراليا ونيوزيلندا وكذلك في أمريكا الشمالية.

- حرمت الانتكاسات التي سجلت على مستوى تقديم الخدمات خلال جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) البعض من إمكانية الحصول على العلاج أو الخدمات الأخرى. ولاحظت معظم البلدان التي قدمت لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة تقارير عن مجتمعات تقديم العلاج قبل الجائحة وبعدها انخفاضا في عدد الأشخاص الذين يتلقون العلاج من تعاطي المخدرات بين الفترتين ٢٠١٨-٢٠١٩ و ٢٠٢٠-٢٠٢١، مع تسجيل مزيد من الانخفاضات خلال الفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢١.

- تؤدي الأنماط المختلفة لتعاطي المخدرات وعدم المساواة في الحصول على الخدمات إلى تقاوم عدم المساواة في توفير العلاج. ورغم أن فوائد الطرائق المبتكرة في تقديم الخدمات التي بدأ استخدامها أثناء الجائحة قد ظهرت مبكرا على ما يبدو، لا تزال هناك تحديات بسبب الفجوة الرقمية، لا سيما في مناطق جغرافية معينة وداخل بعض الفئات السكانية المهمشة التي يصعب الوصول إليها، بما في ذلك المشردون ومتعاطو المخدرات بالحقن. وتواجه فئات مهمشة أخرى، مثل أولئك الذين لديهم تاريخ من حيث السجن، والنازحين بسبب حالات الطوارئ الإنسانية، والمشتغلين بالجنس، عقبات أخرى في الحصول على الخدمات. وعلاوة على ذلك، قد يكون تعاطي السكان المهمشين للمخدرات أكثر كثافة، مما يجعلهم معرضين أكثر لخطر استمرار الأضرار والانتكاس والنتائج الصحية الأخرى ذات الصلة. فعلى سبيل المثال، ارتبط تعاطي المخدرات بالحقن في عام ٢٠٢٠ بخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية الذي يفوق بما قدره ٣٥ ضعفا الخطر المرتبط بتعاطي المخدرات بغير الحقن.

والنساء اللواتي يتعاطين المخدرات بالحقن معرضات بمقدار ١,٢ أضعاف للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية مقارنة بالرجال.

- يمكن أيضا ملاحظة وجود اختلاف في الأنماط بين المناطق الحضرية والريفية. ففي بعض المناطق الريفية، على سبيل المثال، تهيئ زراعة المخدرات والاتجار بها بصورة غير مشروعة فرصا لارتكاب جرائم أخرى، بما في ذلك الجرائم التي تضر بالبيئة، وتوقع السكان الفقراء والضعفاء في حلقة مفرغة في ظل عدم التيقن من إمكانية الوصول إلى الموارد وسيادة القانون. فعلى سبيل المثال، في منطقة الحدود الثلاثية بين البرازيل وكولومبيا وبيرو في حوض الأمازون، تنتهك منظمات الاتجار بالمخدرات بشكل متزايد حقوق الإنسان الخاصة بسكان الريف وسلامتهم ورفاههم.

تدابير التصديّي الممكنة

من الأهمية بمكان الحد من أوجه عدم المساواة والفجوة في الحصول على العلاج والخدمات الشاملة لتقليل إلى أدنى حد من العواقب السلبية على الصحة العامة والعواقب الاجتماعية لتعاطي المخدرات في سلسلة متصلة من الرعاية المقدمة للأشخاص الذين يتعاطون المخدرات، ولا سيما الفئات الضعيفة والمهمشة.

- ينبغي اتخاذ مبادرات واسعة النطاق للوقاية من تعاطي المخدرات تركز على المدرسة والعائلة والمجتمع من أجل الحد من خطر ازدياد اضطرابات تعاطي المخدرات، وخصوصا بالنظر إلى المستوى المرتفع الحالي لانتشار اضطرابات الصحة العقلية. وقد أظهرت المجموعات الاجتماعية والاقتصادية الأعلى ميلا أكبر للشروع في تعاطي المخدرات مقارنة بالمجموعات الاجتماعية والاقتصادية الأدنى، لكن المجموعات الاجتماعية والاقتصادية الأدنى هي التي تدفع الثمن الأعلى، لأنها أكثر عرضة للمعاناة من اضطرابات تعاطي المخدرات.
- لكي يكون النهج المتبع في تقديم خدمات العلاج فعالا، يجب أن يكون **طوعيا وقائما على حقوق الإنسان**. ومع استمرار تطور ظاهرة المخدرات، سيتعين على الدول الأعضاء مضاعفة الجهود من أجل ضمان الحصول على خدمات جيدة ثبت أنها تحد من اضطرابات تعاطي المخدرات، على الصعيدين العالمي والوطني وعبر جميع الفئات الفرعية السكانية.
- بفضل **الحد من الوصم** الذي يواجهه الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات، ستصبح العلاجات والتدخلات المتعلقة بالمخدرات أسهل في الوصول إليها وأكثر فعالية بالنسبة للأشخاص الذين يحتاجون إلى مثل هذه الخدمات. وقد تحققت عدة مكاسب خلال الجائحة من حيث **تقليص الحواجز التي تحول دون الحصول على الخدمات**، وهو أمر يبعث على الأمل فيما يتعلق بجذب المرضى والاحتفاظ بهم.
- بالنظر إلى مستويات الضرر غير المتناسبة والفجوة الكبيرة في الحصول على الخدمات التي تعاني منها فئات معينة من السكان الذين يتعاطون المخدرات بشكل مكثف للغاية، يلزم بذل جهود إضافية بهدف تصميم وتنفيذ سياسات وبرامج تلبي **الاحتياجات المحددة للسكان**. ومن المهم تصميم برامج ملائمة لاحتياجات الأفراد الذين يعانون من التشرد، والمشتغلين بالجنس، وأولئك الذين يعانون من الصدمات النفسية، وغيرهم ممن يواجهون عوائق في الحصول على الخدمات، بمن فيهم الأشخاص

الذين يعانون من أمراض مصاحبة إضافية من حيث الصحة العقلية، والمسجونون حالياً وسابقاً، والنساء الحوامل.

- ينبغي إعطاء أولوية أكبر لأهمية تناول الصحة العقلية في إطار الجهود الرامية إلى الوقاية من اضطرابات تعاطي المخدرات وعلاجها. وتشير الأبحاث العلمية الحالية والتجارب السريرية التي تتطوي على مواد مؤثرة على الإدراك (psychedelics) إلى قدرتها على علاج بعض اضطرابات الصحة العقلية، لكن الإشراف الطبي عنصر حاسم في ضمان فوائدها مع الحد من الأضرار.
- يتطلب العدد القياسي المرتفع للنازحين استثماراً أكبر بكثير في توفير مبادرات الوقاية من تعاطي المخدرات والعلاجات والخدمات المتعلقة بالمخدرات من أجل التقليل إلى أدنى حد من العواقب السلبية على الصحة العامة والعواقب الاجتماعية في إطار سلسلة متصلة من الرعاية في السياقات الإنسانية.
- هناك حاجة إلى التزامات سياسية ومالية لتوسيع نطاق التدخلات التي تعالج التفاوتات الهيكلية والاقتصادية، والمعايير الاجتماعية والثقافية الضارة، وعدم المساواة القائمة على النوع الجنساني والعنف القائم على النوع الجنساني، وهي عوامل تؤدي إلى انتشار وبائي فيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد بين الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات.

اقتصادات المخدرات غير المشروعة وتلقي الجرائم والنزوح والنزاعات

تسرع اقتصادات المخدرات غير المشروعة وتلقي الجرائم والنزوح والنزاعات من الدمار البيئي وتسجيل ارتدادات في مجال حقوق الإنسان، لا سيما داخل الفئات الضعيفة.

- يضاعف الاتجار بالمخدرات التهديدات الإجرامية التي تضر بالمجتمعات الضعيفة من خلال الانتقال من حقوقها المتعلقة بالأمن وسبل العيش، فضلاً عن الحق في العيش في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة، على النحو الذي اعترفت به الجمعية العامة في قرارها ٣٠٠/٧٦ لعام ٢٠٢٢:
- في حوض الأمازون، يتقاطع الاتجار بالمخدرات وإنتاجها مع الأنشطة غير القانونية أو غير المنظمة التي تتسبب في أضرار للبيئة والمجتمع، بل ويمولها في بعض الحالات. وتشمل هذه الأنشطة، في بعض مناطق الأمازون، احتلال الأراضي ورعي الماشية غير القانونيين، وقطع الأشجار غير القانوني، والتعدين غير القانوني، والاتجار بالأحياء البرية وغيرها من الجرائم التي تضر بالبيئة.
- تجد الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية الأخرى نفسها عالقة في العلاقة الإجرامية داخل حوض الأمازون، وتعاني من النزوح والتسمم بالزئبق ومن آثار صحية شديدة أخرى، فضلاً عن زيادة التعرض للعنف والإيذاء.
- تشكل التحديات المرتبطة بالمخدرات تهديدات أكبر في سياق النزاعات والنزوح، إلى جانب التباطؤ الاقتصادي والتضخم وباقي الأزمات المتداخلة. وفي الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٢، نزح أكثر من ١٠٠ مليون شخص قسراً في جميع أنحاء العالم، وهو رقم قياسي:
- أصبحت الوقاية من اضطرابات تعاطي المخدرات وعلاجها في صفوف النازحين أكثر صعوبة. وعلاوة على ذلك، فالسكان النازحون قسراً هم من بين الفئات المهمشة التي تعاني من الصدمات

الجسدية والنفسية وارتفاع مستويات الضعف الاجتماعي والاقتصادي، مما يزيد من خطر الإصابة باضطرابات الصحة العقلية واضطرابات تعاطي مواد الإدمان.

- فيما يخص العرض، تيسر إمكانية إنتاج المخدرات والاتجار بها نشوء دورات عدم الاستقرار في المناطق المتأثرة بالنزاعات. فقد أدى النزاع المسلح في أوكرانيا إلى تحويل دروب الهيروين والكوكايين، إلا أن هناك تهديدا ناشئا يتمثل في زيادة تصنيع المخدرات الاصطناعية والاتجار بها. وفي منطقة الساحل، تمول تجارة المخدرات بصورة غير مشروعة الجماعات المسلحة غير التابعة للدول والمتمردة من خلال أداء "الضرائب" مقابل توفير الحماية. وفي هايتي، يستغل تجار الكوكايين والقنب الحدود التي يسهل اختراقها، حيث تستهدف العصابات الإجرامية المدججة بالسلاح الموانئ والطرق السريعة والبنى التحتية الحيوية.

تدابير التصدي الممكنة

تتطلب الأضرار التي تلحق بالبيئة والمجتمعات النائية والضعيفة اتخاذ تدابير تصدي أكثر تكاملا لمواجهة اقتصادات المخدرات غير المشروعة على الصعيدين المحلي والوطني.

- تضيف حماية البيئات الهشة التي يستخدمها أو يستغلها المتجرون بالمخدرات وغيرهم من الجهات الفاعلة الإجرامية مزيدا من التعقيد وتتطلب جهودا متكاملة للتصدي للتحديات المتصلة بالمخدرات والبيئة التي تواجهها الدول الأعضاء، ولا سيما تلك الموجودة في حوض الأمازون والدول الأخرى التي لديها نظم بيئية كبيرة ومعرضة للخطر في أراضيها.
- ينبغي أن تحمي التدخلات المصممة خصيصا لتلائم الاحتياجات والمنفذة على مستوى المجتمعات المحلية ومجتمعات السكان الأصليين حقوق هذه المجتمعات في الصحة والسلامة وفي بيئة نظيفة وصحية ومستدامة، بما يتماشى مع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، مع تلبية احتياجاتهم وتوفير بدائل مستدامة للاقتصاد غير المشروع.
- هناك حاجة إلى موارد واستراتيجيات إضافية لتعطيل دورة عدم الاستقرار وسيادة القانون المحدودة التي تمكن المتجرين بالمخدرات وغيرهم من المجرمين من اصطياد فرائسهم من بين الفئات السكانية والمناطق الضعيفة.
- تتطلب البلدان الهشة والبلدان التي تشهد نزاعات، مثل أوكرانيا وهايتي، رصدًا ودعمًا مستمرين من أجل منع اقتصادات المخدرات غير المشروعة النامية أو الأخذ في التوسع من الإسهام في النزاعات وعدم الاستقرار أو إعاقة التعافي.

المخدرات الاصطناعية والابتكارات في مجال عرض المخدرات النباتية

تمثل المخدرات الاصطناعية والابتكارات في مجال صنع المخدرات والاتجار بها بصورة غير مشروعة تحديا لتدابير التصدي المتخذة في مجال العدالة.

- تشهد أسواق المخدرات غير المشروعة تحولا سريعا، ويكون هذا التحول جذريا في بعض المناطق، مع تزايد هيمنة المخدرات الاصطناعية. وتصنيع المخدرات الاصطناعية غير مكلف، وسهل وسريع.

وبما أن **المخدرات الاصطناعية** لا ترتبط بمحاصيل محددة جغرافياً، وتستخدم بدلاً من ذلك مجموعة واسعة من السلائف، يمكن نقل العرض إلى مكان أقرب إلى أسواق الاستهلاك، ويمكن استبدال المنتجات المضبوطة بسرعة، مما يقوض جهود إنفاذ قوانين المخدرات:

- الميثامفيتامين هو المخدر الاصطناعي المصنوع بصورة غير مشروعة الأكثر انتشاراً في العالم. ويستخدم المجرمون تقنيات توليفية جديدة، وينشئون مراكز جديدة لعملياتهم، ويستخدمون سلائف غير خاضعة للمراقبة من أجل التحايل على أجهزة إنفاذ القوانين وتدابير التصدي التنظيمية؛
- الفنتانيل، وهو مؤثر أفيوني اصطناعي قوي، يغيّر أسواق المخدرات في أمريكا الشمالية، مما يسهم في ارتفاع مستويات تناول جرعات زائدة من المخدرات بين أولئك الذين يتعاطون المخدرات. ففي عام ٢٠٢١، كان هناك ما يقرب من ٩٠ ٠٠٠ حالة وفاة بسبب تناول جرعة زائدة من المؤثرات الأفيونية في أمريكا الشمالية، وانطوت غالبية هذه الوفيات على الفنتانيلات المصنعة بصورة غير مشروعة.
- بعد عدة سنوات من الاستقرار النسبي، أبلغ في عام ٢٠٢١ عن زيادة في عدد وكميات المضبوطات التي تنطوي على مؤثرات نفسانية جديدة من أصل اصطناعي، حيث ارتفعت بنسبة ٤٠ في المائة مقارنة بالعام السابق لتصل إلى ١٩ طناً. ووفقاً للبيانات الأولية، فقد استبين الآن ١٨٤ من المؤثرات النفسية الجديدة والسلطات تعمل على رصدها.
- يقلل توافر السلائف الكيميائية واستخدام منصات الاتصال عبر الإنترنت من الحواجز التي تحول دون ولوج المجرمين، مما يجعل صنع المخدرات بصورة غير مشروعة أكثر مرونة ونمطية وتركيزاً من الناحية التكنولوجية. والمعلومات المتاحة عبر الإنترنت عن طرائق تصنيع المخدرات الاصطناعية متوافرة بسهولة، مما يتيح إمكانية تصنيعها على نطاق أوسع:
- يشير تحليل المعاملات على الشبكة الخفية إلى تسجيل تحول نحو التوزيع بالجملة، ويبدو أن معاملات التجزئة ترتفع على منصات التواصل الاجتماعي. ويشير فحص المعاملات القائمة على تقنية سلسلة الكتل (blockchain) في أسواق الشبكة الخفية إلى أن متوسط قيمة المعاملة قد زاد من حوالي ١٠٠ دولار أمريكي في عام ٢٠١٨ إلى ٥٠٠ دولار في عام ٢٠٢١؛ وفي الوقت نفسه، كان هناك انخفاض ملحوظ في عدد المشتريين النشيطين والمعاملات بشكل عام.
- تشير البيانات التي يبلغ عنها ذاتياً أولئك الذين يتعاطون المخدرات إلى تحول حديث إلى استخدام منصات التواصل الاجتماعي من أجل شراء المخدرات، وخاصة القنب والكوكايين والإكستاسي. ولكن، لا تزال المؤثرات النفسية الجديدة تشتري وتباع بدرجة أكبر في منتديات الشبكة الخفية.
- تؤدي تجزئة سلاسل الإمداد والجماعات الإجرامية المترابطة بشكل غير وثيق إلى توسع نطاق إمدادات المخدرات، ولا سيما الكوكايين، في ظل وجود محاور وأسواق جديدة، فضلاً عن زيادة استخدامها في الأسواق التقليدية. وجماعات الاتجار أقل جموداً وهمية وأكثر ابتكاراً وقدرة على

التكيف. وقد تؤدي التحولات في طرائق تنظيم أو عمل الجماعات الإجرامية إلى جعلها أقل عرضة للتدخلات التقليدية لإنفاذ القانون، حيث يمكن استبدال أجزاء من سلسلة الإمداد أو المنتج.

- تشير أحدث البيانات إلى مستويات شبه قياسية من زراعة الكوكا والأفيون بصورة غير مشروعة، ولكن حظر المخدرات في أفغانستان قد يكون له تأثير على محصول الأفيون لعام ٢٠٢٣ في هذا البلد، مما يزيد من الحاجة إلى جهود التنمية البديلة. وظل الإنتاج العالمي للأفيون مرتفعاً ووصل إلى ٧ ٨٠٠ طن في عام ٢٠٢٢، مدفوعاً بشكل أساسي بمستويات الإنتاج المرتفعة في أفغانستان. وقد أدت توليفة من ديناميكيات السوق في أوروبا الغربية، ثاني أكبر سوق للكوكايين في العالم، وتزايد الكفاءة في إنتاج الكوكايين في المصدر إلى زيادات لاحقة في تصنيع الكوكايين، الذي ارتفع إلى مستوى قياسي بلغ ٢ ٣٠٠ طن في عام ٢٠٢١.

تدابير التصدي الممكنة

تتطلب الاستراتيجيات والأساليب الدائمة التغير التي تستخدمها الجماعات الإجرامية والمتجرون، بعيداً عن أساليب وطرائق الإنتاج التقليدية، وضع استراتيجيات لإنفاذ القانون تكون أكثر استهدافاً واستراتيجية.

- يتزايد تجرؤ جماعات الاتجار بالمخدرات أكثر فأكثر، وهي لا تدير سوى أجزاء من سلسلة إمدادات المخدرات، ولا يمكن لعمليات إنفاذ القانون أن تكون فعالة إلا إذا استهدفت المنظومة الأوسع للأسواق غير المشروعة بدلاً من استهداف فرادى الخلايا أو الشحنات. ويتطلب ذلك تحليلاً عملياً متطوراً وبناء الثقة داخل وكالات إنفاذ القانون الوطنية وفيما بينها من أجل تبادل المعلومات الاستخباراتية وضمان التعاون الوطني والدولي السلس والمنفذ بشكل سريع عند الاقتضاء.
- بالنظر إلى ارتفاع مستويات الاتجار بالمخدرات عبر الممرات المائية والدروب البحرية داخل شحنات معبأة في الحاويات، لا تزال الموانئ تشكل مراكز مهمة حيث تهرب المخدرات عبر الحدود، مما يستدعي مراقبة أكثر فعالية تستهدف نقاط الاختناق المحتملة.
- يتطلب التوسع المستمر في صنع المخدرات الاصطناعية داخل مناطق جديدة باستخدام أساليب جديدة مضاعفة الجهود من أجل رصد التغيرات التي تطرأ على أسواق المخدرات والتصدي لها بسياسات أكثر استهدافاً ترمي إلى الحد من سبل الحصول على السلائف الكيميائية والاستعانة بالإنترنت من أجل التزود بالسلع.
- قد يكون لاعتراض المخدرات تأثير أقل فأقل أهمية على العرض، لأن الجماعات الإجرامية يمكن أن تعوض المخدرات المضبوطة بسهولة وبتكلفة زهيدة. ولذلك، فدور سلطات إنفاذ القانون في تقييم نوعية ونوع المخدرات التي تباع في الأسواق يصبح مهماً على نحو متزايد من أجل فهم أفضل للطرق التي يغير بها الموردون استراتيجياتهم والمخاطر التي يواجهها من يتعاطون المخدرات.
- تكتسي زيادة التركيز على الحصول على المواد الكيميائية، بما في ذلك تحسين الرقابة على الصناعات الكبيرة والجهود المبذولة للحد من الفساد، أهمية حاسمة في الحد من المعروض من المدخلات اللازمة لصنع المخدرات الاصطناعية.

- تظل التنمية البديلة دعامة حاسمة لسياسات خفض العرض بالنسبة للمزارعين في أفغانستان وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) وكولومبيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار وبيرو وغيرها من البلدان التي تزرع فيها المخدرات بصورة غير مشروعة، من أجل إتاحة سبل العيش المستدامة خارج إطار اقتصاد المخدرات.
- ستكون للانخفاض الحاد المحتمل في زراعة الأفيون على نحو غير مشروع في أفغانستان في عام ٢٠٢٣ فوائد عالمية ولكنها ستتحقق على حساب العديد من المزارعين في البلد الذين ليست لديهم وسائل بديلة لتوليد الدخل. وتدعو المسؤولية المشتركة الجهات المانحة، ولا سيما الجهات التي ستستفيد أكثر من غيرها من الحد من الاتجار بالهيروين الأفغاني، إلى تقديم الدعم العاجل إلى السكان في المناطق الريفية في أفغانستان من أجل تنمية سبل العيش بعيدا عن زراعة الأفيون غير المشروعة.

أطر الاستعمال الطبي للمخدرات الخاضعة للمراقبة

يظهر بحث جديد حول استخدام المخدرات الخاضعة للمراقبة في علاج اضطرابات الصحة العقلية أن مثل هذه العلاجات تنطوي على إمكانات ولكن الجهات التنظيمية تخاطر بمفاقمة الضرر إذا لم تعط الأولوية للصحة العامة على المصالح التجارية

- تجري التجارب السريرية التي تنطوي على استعمال مواد مؤثرة على الإدراك من أجل علاج اضطرابات الصحة العقلية وتعاطي مواد الإدمان في بعض الولايات القضائية بوتيرة غير مسبوق، مما يعطي بعض الأمل في أن هذه المركبات يمكن أن تكون فعالة في معالجة بعض الاضطرابات النفسية المقاومة للعلاج. ومع ذلك، فالوتيرة السريعة للتطورات تزيد من خطر أن ينظر الناس، ولا سيما الشباب، إلى هذه المواد على أنها "آمنة" أو غير ضارة، بغض النظر عن السياق، مما قد يشجع بدوره على الاستعمال غير الطبي غير الخاضع للإشراف.
- لا يزال إعطاء الأولوية لشواغل الصحة العامة يمثل تحديا في مواجهة الاهتمام التجاري المتزايد بتطوير أسواق المخدرات القانونية الجديدة والتريح منها. وإذا لم تكن الأطر الخاصة بالاستعمال الطبي مصممة تصميمًا جيدًا ومزودة بالموارد الكافية، بما يضمن الحصول على الأدوية وتوافرها للأغراض الطبية، فيمكن أن تسهم النهج المتبعة في إنشاء أسواق غير مشروعة من خلال محدودية إمدادات العلاجات أو تحويلها للاستعمال غير الطبي.
- يجري اتباع نهج متنوعة لتنظيم الاستعمال الطبي للقنب. وتحدد الخيارات التي تتخذها الجهات التنظيمية عند تحديد معالم سوق طبية ما مدى سهولة اختراق هذه السوق. فأنواع المنتجات المسموح بها في السوق الطبية، والجهات التي يمكنها الإنتاج من أجل هذه السوق والجهات التي يمكنها الوصول إلى استعمال القنب وفي ظل أي حالات طبية تمثل اعتبارات مهمة ويمكنها أن تحدد حجم ونطاق النظام الخاص بالقنب الطبي.

- يمكن تصميم النهج التنظيمية لضمان أن المنتجات التي أثبتت سلامتها وفعاليتها متوافرة بشكل كافٍ، مع العمل في الوقت نفسه على تقييد الوصول إلى الاحتياجات الطبية المشروعة. وقد تحد هذه النهج أيضا من احتمالات الامتداد إلى سوق الاستعمال غير الطبي أو الترفيهي.

تدابير التصدي الممكنة

يمكن أن يساعد التنظيم المدروس جيدا في تشكيل مشهد المخدرات من أجل الحد من التسريب وتقليص الأسواق غير المشروعة وتقليل الأضرار التي تلحق بالصحة العامة عندما تنظر الولايات القضائية في توسيع نطاق الوصول إلى المؤثرات النفسانية بالنسبة لمجموعة متزايدة من العلاجات.

- تشير مجموعة متزايدة من الأدلة إلى نتائج متنوعة ترتبط بطبيعة تنظيم الحصول على القنب للأغراض الطبية.
- يبدو أن السياسات الرامية إلى التحكم في نوع المنتج المبيع من أجل حالات معينة تنجح أكثر في الحد من إمكانية الوصول للمواد لأسباب غير طبية أو ترفيهية مقارنة بالسياسات التي تأخذ في الاعتبار المصالح التجارية.
- مع تقدم الأبحاث التي تتعلق بمواد مؤثرة على الإدراك، ستكون اللوائح والسياسات التي توجه الاستعمال المناسب للعلاجات الجديدة مهمة في منع العواقب غير المقصودة للاستعمال غير الخاضع للإشراف أو التسريب.

موجز التطورات الخاصة بكل مخدر على حدة

المسائل الرئيسية	العرض	الطلب	
<ul style="list-style-type: none"> أدت فترات الإغلاق الشامل خلال جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى زيادات في تعاطي القنب، سواء من حيث الكميات المتعاطاة أو تواتر التعاطي. يمثل القنب حصة كبيرة من الأضرار المرتبطة بالمخدرات على مستوى العالم، ويرجع ذلك جزئياً إلى ارتفاع معدل انتشار تعاطيه: إذ يقدر أن ٤١ في المائة من اضطرابات تعاطي المخدرات على مستوى العالم تخص اضطرابات تعاطي القنب (٢٠١٩). وفي عام ٢٠٢١، أفاد نحو ٤٦ في المائة من البلدان بأن القنب هو المخدر المتصل بأكبر عدد من اضطرابات تعاطي المخدرات، وأفاد ٣٤ في المائة منها بأنه المخدر الرئيسي المثير للقلق بالنسبة للأشخاص الذين يعالجون من تعاطي المخدرات هناك أدلة على فعالية القنبينات في علاج بعض الحالات ولكن الأدلة محدودة فيما يخص العديد من الحالات الأخرى. ووضعت العديد من البلدان أحكاماً بشأن الاستعمال الطبي للقنب ولكن النهج التنظيمية الرقابية المعتمدة إزاء القنب الطبي تختلف اختلافاً كبيراً بين تلك البلدان 	<ul style="list-style-type: none"> تشير التقييمات النوعية إلى أن زراعة القنب استمرت في الارتفاع في عام ٢٠٢١، وإن كان ذلك بنسبة أدنى مقارنة بعام ٢٠٢٠ انخفضت مضبوطات رلتج القنب في عام ٢٠٢١ بعد المستوى القياسي الذي شهدته في عام ٢٠٢٠، ولكنها بقيت تمثل ثاني أعلى مستوى يُبلغ عنه على الإطلاق انخفضت مضبوطات عشبة القنب في عام ٢٠٢١، بعد تسجيلها زيادة كبيرة في عام ٢٠٢٠، أعقبت اتجاهها تنازلياً امتد على مدى العقد السابق مدفوعاً بانخفاضات كبيرة في المضبوطات المسجلة في أمريكا الشمالية 	<ul style="list-style-type: none"> لا يزال القنب إلى حد بعيد أشيع المخدرات تعاطياً في العالم يقدر أن عدد متعاطي القنب بلغ ٢١٩ مليون شخص في عام ٢٠٢١، أي ما يمثل ٤ في المائة من سكان العالم ارتفع عدد متعاطي القنب بنسبة ٢١ في المائة خلال العقد الماضي ما زال تعاطي القنب يبلغ أعلى معدلاته في أمريكا الشمالية، حيث تعاطى هذا المخدر ١٧,٤ في المائة من السكان المتروحة أعمارهم ما بين ١٥ و٦٤ عاماً في عام ٢٠٢١ لا يزال القنب هو المخدر الرئيسي الذي يثير قلق غالبية الأشخاص الذين يتلقون العلاج في أفريقيا تختلف النسبة المئوية للنساء بين الأشخاص الذي يتعاطون القنب من منطقة إلى أخرى ومن منطقة دون إقليمية إلى أخرى، حيث تتراوح ما بين ٩ في المائة في آسيا و٤٢ في المائة في أمريكا الشمالية (٢٠٢١) 	القنب
<ul style="list-style-type: none"> ما زال الوباءان المتعلقان باستعمال المؤثرات الأفيونية لأعراض غير طبية، وأحدهما يتعلق بالفنتانيلات في أمريكا الشمالية والآخر يتعلق باستعمال الترامادول لأعراض غير طبية في شمال أفريقيا وغرب أفريقيا والشرقين الأدنى والأوسط وجنوب غرب آسيا، يشكلان مخاطر صحية كبيرة في أفريقيا، كانت هناك مؤشرات على وجود زيادات في استعمال الترامادول لأعراض غير طبية والأضرار ذات الصلة في السنوات الأخيرة في أمريكا الشمالية، بلغت الوفيات الناجمة عن أخذ جرعات مفرطة، مدفوعة بتعاطي الفنتانيلات، مستويات غير مسبوقة خلال جائحة كوفيد-١٩ لا تزال فرص الحصول على المؤثرات الأفيونية الصيدلانية لإدارة الألم والرعاية الملطفة تتباين بشكل كبير بين البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل والبلدان المرتفعة الدخل 	<ul style="list-style-type: none"> ازدادت المساحة الإجمالية المزروعة بخشخاش الأفيون على الصعيد العالمي بنسبة ٢٨ في المائة في عام ٢٠٢٢. وانخفض إنتاج الأفيون بنسبة ٣ في المائة ولكن الاتجاه الطويل الأمد لا يزال تصاعدياً ظلت أفغانستان تمثل غالبية (٨٠ في المائة) الإنتاج العالمي غير المشروع للأفيون في عام ٢٠٢٢ لا يزال درب البلقان درب التهريب الرئيسي للمؤثرات الأفيونية، حيث انتعشت المضبوطات الفردية من هذا المخدر في عام ٢٠٢١ بعد أن تأثرت بظهور جائحة كوفيد-١٩ في عام ٢٠٢٠ زادت مضبوطات المؤثرات الأفيونية الصيدلانية بشكل حاد في عام ٢٠٢١، بما يتماشى مع الاتجاه التصاعدي الطويل الأمد 	<ul style="list-style-type: none"> يقدر أن عدد متعاطي المؤثرات الأفيونية في عام ٢٠٢١ بلغ ٦٠ مليون شخص، أي ما يمثل ١,٢ في المائة من سكان العالم. وكان نصف هؤلاء في جنوب آسيا أو جنوب غرب آسيا من بين أولئك الذين تعاطوا المؤثرات الأفيونية في عام ٢٠٢١، يقدر أن ما يبلغ ٣١,٥ مليون شخص قد تعاطوا الأفيونيات، وخاصة الهيروين ظل المستوى العالمي لتعاطي المؤثرات الأفيونية مستقرًا في عام ٢٠٢١، بعد أن زاد بشكل طفيف بين عامي ٢٠١٧ و٢٠١٩ أشار حوالي ٣٨ في المائة من مجموع الأشخاص الذين كانوا يعالجون من تعاطي المخدرات في عام ٢٠٢١ إلى المؤثرات الأفيونية باعتبارها العقار الأول الذي يتعاطونه ما زالت المؤثرات الأفيونية هي فئة المخدرات الأكثر فتكاً، حيث تسببت في ثلثي الوفيات المتصلة مباشرة بالمخدرات (أغلبها بسبب جرعات مفرطة) بلغت نسبة النساء في أوساط الأشخاص الذين أساؤوا استعمال المؤثرات الأفيونية الصيدلانية في عام ٢٠٢١، مقارنة بغالبية العقاقير الأخرى، مستوى مرتفعاً بشكل ملحوظ (٤٧ في المائة)، في حين أن النسبة المئوية الإجمالية للنساء بين جميع مستعملي الأفيونيات أدنى من ذلك: ٢٥ في المائة 	المؤثرات الأفيونية

المسائل الرئيسية	العرض	الطلب	
<ul style="list-style-type: none"> • بعد توقف خلال جائحة كوفيد-19، استمرت السوق العالمية للكوكايين في التوسع: فما برح التعاطي يتزايد في جميع أنحاء العالم على مدى العقد الماضي، كما أن الاتجار أخذ في الازدياد، حيث ارتفعت عمليات التصنيع والمضبوطات إلى مستويات قياسية • أسواق الكوكايين أيضا أخذت في التوسع خارج السوق التقليدية في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية، نحو أفريقيا وآسيا • ظهرت مراكز جديدة لتهرب الكوكايين حيث تزايد دور أفريقيا في العرض العالمي 	<ul style="list-style-type: none"> • ارتفع مستوى تصنيع الكوكايين إلى مستوى قياسي جديد في عام ٢٠٢١ بلغ ٢٣٠٤ أطنان (كوكايين نقي) • تُجرى عمليات الضبط على نحو متزايد في أماكن أقرب من مواقع الإنتاج في أمريكا الجنوبية، حيث يفوق إجمالي الكميات المضبوطة حاليا ثلاثة أضعاف ما هو عليه في أمريكا الشمالية • يتجر بالكوكايين في الغالب عن طريق البحر وعبر طرق جغرافية أوسع، حيث يرتبط ما يقرب من ٨٠ في المائة من كميات الكوكايين المضبوطة بالاتجار عبر البحر 	<ul style="list-style-type: none"> • يقدر أن عدد متعاطي القنب في عام ٢٠٢١ بلغ ٢٢ مليون شخص، أي ما يمثل ٠,٤ في المائة من سكان العالم • لا تزال القارة الأمريكية وأوروبا الغربية والوسطى السوقان الاستهلاكيان الرئيسيتان للكوكايين • ارتفع الطلب في أفريقيا وآسيا على مدى العقد الماضي، إلا أن الطلب الإقليمي ما زال متفاوتا، وتحول قلة البيانات دون الوصول إلى فهم واضح لمستوى التعاطي في هاتين المنطقتين 	الكوكايين
<ul style="list-style-type: none"> • تنتعج الفجوة في العلاج بين الجنسين بشكل خاص بالنسبة للنساء اللاتي يتعاطين المنشطات الأمفيتامينية، حيث تمثل النساء واحدا تقريبا من بين كل اثنين من الأشخاص الذين يتعاطون المنشطات الأمفيتامينية، إلا أنه لا توجد سوى امرأة واحدة من بين كل أربعة أشخاص يعالجون من اضطرابات تعاطي المنشطات الأمفيتامينية • استمر صنع الميثامفيتامين وتعاطيه في الانتشار إلى ما هو أبعد من الأسواق "التقليدية" الخاصة بهذا المخدر، لا سيما شرق وجنوب شرق آسيا وأمريكا الشمالية، خصوصا نحو جنوب غرب آسيا وأوروبا وأفريقيا • تشير الزيادة التي عرفها مؤخرا تعاطي وصنع الميثامفيتامين في أفغانستان قلقتا متزايدا في جنوب غرب آسيا، حيث يتسع الاتجار بهذه المادة إلى ما هو أبعد من هذه المنطقة 	<ul style="list-style-type: none"> • ضببت كميات مرتفعة بشكل قياسي من المنشطات الأمفيتامينية في عام ٢٠٢١، غلب عليها الميثامفيتامين على الصعيد العالمي • انتشر الاتجار بالمنشطات الأمفيتامينية، ولا سيما الميثامفيتامين، على المستوى الجغرافي، وسجل نمو ملحوظ في الأسواق غير التقليدية • ما زالت سوق "الكتاغون" في الشرق الأدنى والوسطى في ازدهار، حيث ارتفعت المضبوطات إلى مستوى قياسي في عام ٢٠٢١ • تشير المضبوطات إلى حدوث تحول في صنع الميثامفيتامين، حيث لوحظ توجه نحو استخدام سلائف الغنيل بروبانون والابتعاد عن استخدام الإيفيدرين والسودايفيدرين، وإن كان استخدام المادتين الأخيرتين ما زال منتشرًا على نطاق واسع 	<ul style="list-style-type: none"> • يقدر أن عدد متعاطي المنشطات الأمفيتامينية في عام ٢٠٢١ بلغ ٣٦ مليون شخص، أي ما يمثل ٠,٧ في المائة من سكان العالم • تشير التقييمات النوعية إلى وجود زيادة في تعاطي الأمفيتامينات في عام ٢٠٢١ وعلى مدى العقد الماضي • تبلغ نسبة انتشار تعاطي الأمفيتامينات وعدد متعاطيها أعلى المستويات في أمريكا الشمالية، حيث يوجد ثاني أكبر عدد من المتعاطين في شرق وجنوب شرق آسيا • يقدر أن عدد من تعاطوا مواد الإدمان من نوع "الإكستاسي" في عام ٢٠٢١ بلغ ٢٠ مليون شخص، أي ما يمثل ٠,٤ في المائة من سكان العالم 	المنشطات الأمفيتامينية
<ul style="list-style-type: none"> • نجحت نظم المراقبة في احتواء انتشار المؤثرات النفسانية الجديدة في البلدان المرتفعة الدخل، إلا أن النطاق الجغرافي للاتجار بالمؤثرات النفسانية الجديدة ما زال في اتساع في بعض المناطق دون الإقليمية، مثل أوروبا الشرقية ووسط آسيا، أصبحت المؤثرات النفسانية الجديدة تمثل مشكلة كبرى • قد يكون تعاطي الكيتامين، الذي لا يزال من بين أكثر العقاقير تعاطيا في شرق وجنوب شرق آسيا، أخذًا في الانتشار في عدة مناطق دون إقليمية؛ ويتعاطى هذا المخدر بمفرده أو كجزء من خلطات للمخدرات، محتواها غير معروف إلى حد كبير بالنسبة للمستعملين 	<ul style="list-style-type: none"> • واصلت مضبوطات المؤثرات النفسانية الجديدة النباتية، التي يهيم عليها القروم والقات، انخفاضها في عام ٢٠٢١ من المستوى المرتفع القياسي الذي سجلته في عام ٢٠١٩ • أبلغ ما مجموعه ٤٤ بلدا عن مضبوطات من المؤثرات النفسانية الجديدة الاصطناعية في عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١، مقابل ٣٦ بلدا في العقد السابق. وكانت هذه المضبوطات صغيرة وشملت في أغلب الحالات الكيتامين، ثم الكائينونات الاصطناعية والقينينات الاصطناعية • ارتفع عدد المؤثرات النفسانية الجديدة المختلفة الموجودة في السوق من ٥٥٥ مؤثرا نفسانيا جديدا استبينت في عام ٢٠٢٠ إلى ٦١٨ مؤثرا في عام ٢٠٢١، استبينت ٨٧ منها لأول مرة • أبلغ عن زيادات في جميع الفئات تقريبا عدا المؤثرات النفسانية الجديدة الأفيونية، بينما انخفض عدد نظائر الفتانيل في السوق بشكل طفيف في عام ٢٠٢١ 	<ul style="list-style-type: none"> • مستوى تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة أدنى من مستوى تعاطي المخدرات الخاضعة للمراقبة الدولية • تم تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة في غالبية البلدان في عام ٢٠٢١ • تشير البيانات المحدودة المتاحة، ومعظمها من البلدان المرتفعة الدخل، إلى أن أكثر المؤثرات النفسانية الجديدة تعاطيا هي المواد الناهضة لمستقبلات القينينات الاصطناعية ("القينينات الاصطناعية") والكيتامين • ربما يكون تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة أخذًا في التناقص في أمريكا الشمالية وأوروبا، إلا أن أوروبا الشرقية وآسيا، وربما أفريقيا، تشهد على الأرجح زيادات متوسطة الأجل في التعاطي • كثيرون من متعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة يتعاطونها دون علم، حيث يستهلكون هذه المواد كشوائب في عقاقير أخرى أو عوض عقاقير أخرى، مع ما لذلك من عواقب مميّة في بعض الأحيان 	المؤثرات النفسانية الجديدة

موجز التطورات المسجلة في كل منطقة على حدة

المسائل الرئيسية	العرض	الطلب
<ul style="list-style-type: none"> توجد لدى أفريقيا فجوة جنسانية كبيرة فيما يتعلق بتعاطي المخدرات، حيث إن امرأة واحدة مقابل كل ٩ رجال يتعاطون القنب غالبية الأشخاص الذين يعالجون من اضطرابات تعاطي المخدرات في أفريقيا نقل أعمارهم عن ٣٥ عاما القنب والمؤثرات الأفيونية هما المخدراتان اللذان يلتمس العلاج منهما أغلب الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات تعاطي المخدرات في أفريقيا ما زالت أفريقيا منطقة أثار رئيسية للمواد التالية: الكوكايين في غرب أفريقيا، الهيروين في شرق أفريقيا، القنب، الذي ينتج في الغالب داخل المنطقة ما زال وباء المؤثرات الأفيونية المتصل باستعمال الترامادول لأغراض غير طبية يسبب مخاطر صحية كبيرة، مع تزايد الطلب على العلاج من اضطرابات تعاطي الترامادول في بعض البلدان في أفريقيا ما زالت منطقة غرب ووسط أفريقيا هي المنطقة دون الإقليمية التي تتاح بها أقل الفرص للحصول على الأدوية الخاضعة للمراقبة الدولية من أجل إدارة الألم والرعاية الملطفة، بمتوسط ٨ جرعات يومية قياسية لكل مليون نسمة في عام ٢٠٢١، مقابل ٢٨,٨٦٨ جرعة يومية قياسية لكل مليون نسمة في أمريكا الشمالية تثير نسبة انتشار الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات بالحقن المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية القلق بوجه خاص في الجنوب الأفريقي 	<ul style="list-style-type: none"> شمال أفريقيا مركزًا للتجار الأقاليمي برلتنج القنب نحو أوروبا الغربية استأثرت أفريقيا بأكثر من نصف كميات المؤثرات الأفيونية الصيدلانية المضبوطة على الصعيد العالمي بين عامي ٢٠١٧ و ٢٠٢١، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى استعمال الترامادول لأغراض غير طبية تُضبط غالبية الكوكايين في أفريقيا بالقرب من السواحل. وتستخدم المنطقة، ولا سيما غرب أفريقيا، كممنطقة لإعادة شحن الكوكايين من أمريكا الجنوبية نحو أوروبا يتجر بالهيروين من جنوب غرب آسيا عبر جميع المناطق دون الإقليمية الأفريقية، ويتم ذلك غالبا عبر شرق أفريقيا باعتبارها نقطة دخول، في اتجاه أسواق أخرى في أفريقيا وأسواق الاستهلاك في أوروبا الغربية والوسطى 	<ul style="list-style-type: none"> يرتفع مستوى تعاطي القنب بشكل خاص في غرب ووسط أفريقيا، حيث وصلت نسبة انتشار التعاطي في العام السابق في عام ٢٠٢١ إلى ١٠ في المائة تقريبا (٣٠ مليون شخص)، مما يعكس إلى حد كبير انتشار تعاطي القنب في نيجيريا نسبة الانتشار المقدرة لتعاطي المؤثرات الأفيونية لعام ٢٠٢١ (١,٢ في المائة) مرتفعة أيضا في المنطقة دون الإقليمية. وما زال استعمال الترامادول لأغراض غير طبية يشكل تهديدا، خصوصا في شمال وغرب ووسط أفريقيا غالبية تعاطي المؤثرات الأفيونية في أجزاء أخرى من أفريقيا يتعاطون الأفيونيات، الهيروين غالبا، وفي قلة من البلدان، يتعاطون أيضا الكوديين والأفيون يبدو أن انتشار تعاطي الكوكايين يتزايد بشكل عام في جميع أنحاء القارة، ولا سيما في غرب أفريقيا وفي الجنوب الأفريقي، كما يتضح من عدد الأشخاص الذين يتلقون العلاج من تعاطي المخدرات، وإن كانت البيانات شحيحة في هذا الصدد رغم أن تعاطي القات، وهو مؤثر نفسي جديد نباتي، منتشر على نطاق واسع في شرق أفريقيا، فإن تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة الاصطناعية يُبلغ عنه غالبا في الجنوب الأفريقي، إلا أن البيانات شحيحة بشأن كليهما من بين الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن في أفريقيا البالغ عددهم ٩٨٠ ٠٠٠، يعاني أزيد من ١٠٠ ٠٠٠ (١١,٣ في المائة منهم) من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. وداخل هذه المنطقة، توجد في الجنوب الأفريقي أعلى نسبة انتشار للأشخاص الذين يتعاطون المخدرات بالحقن بين السكان (٠,١٨ في المائة) وأعلى نسبة انتشار للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات بالحقن (٢١,٩ في المائة)

	الطلب	العرض	المسائل الرئيسية
القارة الأمريكية	<ul style="list-style-type: none"> • ما زال تعاطي المؤثرات الأفيونية في أمريكا الشمالية مرتفعاً، حيث أبلغ ٣,٣ في المائة من السكان البالغين، في عام ٢٠٢١، عن تعاطيهم لها في العام السابق (١٠,٩ مليون متعاط) • أمريكا الجنوبية والوسطى والكاريبية هي المناطق دون الإقليمية التي توجد بها أعلى نسبة من الأشخاص الذي يعالجون من تعاطي المخدرات بسبب تعاطي منتجات الكوكايين في جميع أنحاء العالم • استعمال المنشطات الصيدلانية لأغراض غير طبية أكثر ارتفاعاً في القارة الأمريكية مقارنة بمناطق أخرى من العالم • سجلت زيادة كبيرة في نسبة انتشار الأشخاص الذين يعالجون من اضطرابات تعاطي الميثامفيتامين في أمريكا الشمالية في السنوات الأخيرة، لا سيما في المكسيك • نسبة انتشار الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات بالحقن في أمريكا الشمالية مرتفعة، حيث يقدر أن ١,٠ في المائة من السكان (٣,٤ مليون شخص) تعاطوا المخدرات بالحقن في عام ٢٠٢١؛ غير أن نسبة الانتشار التقديرية لفيروس نقص المناعة البشرية بين الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات بالحقن (٧ في المائة) أدنى بكثير من المتوسط العالمي 	<ul style="list-style-type: none"> • عمليات اعتراض القنب أخذت في الانخفاض بصورة كبيرة في أمريكا الشمالية رغم النمو السريع الذي تعرفه سوق القنب، حيث أصبح اعتراض القنب على درجة أدنى من الأولوية • ارتفع صنع الكوكايين في أمريكا الجنوبية إلى مستوى قياسي في عام ٢٠٢١ وهو ٢ ٣٠٤ أطنان (كوكايين نقي) • انتقلت عمليات ضبط الكوكايين إلى مناطق أقرب من مواقع الإنتاج في أمريكا الجنوبية، حيث يفوق إجمالي الكميات المضبوطة الآن ثلاثة أضعاف ما هو عليه في أمريكا الشمالية • غالبية الميثامفيتامين المصنوع في أمريكا الشمالية مخصصة للاستهلاك داخل هذه المنطقة دون الإقليمية. وتشير البيانات المتعلقة بالمضبوطات إلى أن المختبرات ربما أصبحت أكبر حجماً وأن إنتاجها أخذ في الزيادة، رغم احتمال تناقص عددها • بلغت مضبوطات الميثامفيتامين في أمريكا الشمالية مستوى قياسي في عام ٢٠٢١، رغم تعطل السوق لفترات قصيرة الأجل في بداية جائحة كوفيد-١٩ 	<ul style="list-style-type: none"> • أدى وباء المؤثرات الأفيونية المتصل بالفنتانيلات المنتجة بصورة غير مشروعة في أمريكا الشمالية إلى ارتفاع عدد الوفيات الناجمة عن أخذ جرعات مفرطة إلى مستويات قياسية، حيث تسارعت وتيرتها خلال جائحة كوفيد-١٩ • الفجوة الجنسانية فيما يتعلق بتعاطي القنب في سبيلها إلى الزوال في أمريكا الشمالية، حيث يرتفع مستوى التعاطي بشكل خاص • تتأثر القارة الأمريكية بتزايد الاتجار بالكوكايين، حيث تسجل مستويات قياسية من حيث صنع المخدرات في أمريكا الجنوبية • تؤدي اقتصادات المخدرات غير المشروعة وتلاقي الجرائم وتشريد السكان والنزاعات إلى تسريع الدمار البيئي وتسجيل ارتدادات في مجال حقوق الإنسان، لا سيما داخل الفئات الضعيفة في أجزاء من حوض الأمازون • سوق الميثامفيتامين أخذت في التوسع في أمريكا الشمالية موازاة مع تنامي الأضرار التي ترتبط بالميثامفيتامين، والتي تتجلى من خلال حالات الإبداع في المستشفيات والعلاج من تعاطي المخدرات والوفيات الناجمة عن الجرعات الزائدة
آسيا	<ul style="list-style-type: none"> • يوجد أكثر من نصف العدد التقديري للأشخاص الذين يتعاطون المؤثرات الأفيونية على مستوى العالم في آسيا (١,١ في المائة من سكان المنطقة)، حيث إن نسبة انتشار تعاطي المؤثرات الأفيونية في عام ٢٠٢١ في جنوب غرب آسيا كانت واحدة من أعلى النسب في جميع أنحاء العالم (٣,٢ في المائة) • الميثامفيتامين هو المخدر الرئيسي المثير للقلق في شرق وجنوب شرق آسيا، في حين أن المؤثرات الأفيونية، ولا سيما الأفيون والهيريون، هي السائدة في جنوب غرب آسيا وجنوب آسيا، فيما يسود "الكبتاغون" في الشرقين الأدنى والأوسط • ارتفع مستوى تعاطي الميثامفيتامين في أفغانستان في السنوات الأخيرة، وتشير الإفادات إلى أن تعاطي الميثامفيتامين وأقراص "الكبتاغون" أخذ في الازدياد في جنوب غرب آسيا وبلدان منطقة الخليج، وإن لم تتوافر تقديرات حديثة بهذا الشأن • توجد في شرق وجنوب شرق آسيا سوق راسخة للاستعمال غير الطبي للكيتامين • الفجوة الجنسانية فيما يتعلق بتعاطي المخدرات هي الأوسع في آسيا، حيث إن ٩١ من كل ١٠٠ شخص تعاطوا القنب في العام السابق هم من الرجال • تتأثر آسيا بأكثر عدد من الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات بالحقن في جميع أنحاء العالم (٥,٢ ملايين في عام ٢٠٢١)، وضمن تلك المجموعة من الأشخاص، من الأشخاص المصابين بالتهاب الكبد C (٢,٨ مليون)؛ توجد أعلى نسبة لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية في أوساط الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات بالحقن في جنوب غرب آسيا (٢٩,٣ في المائة) 	<ul style="list-style-type: none"> • انخفض إنتاج المؤثرات الأفيونية انخفاضاً طفيفاً في عام ٢٠٢٢ في جنوب غرب آسيا، ولكنه زاد في جنوب شرق آسيا، حيث استأثرت هاتان المنطقتان دون الإقليميتين بنحو ٩٠ في المائة من الإنتاج العالمي للمؤثرات الأفيونية • هناك مؤشرات تدل على ازدياد صنع الميثامفيتامين في أفغانستان في السنوات الأخيرة • ما زالت سوق "الكبتاغون" في الشرقين الأدنى والأوسط في ازدهار، حيث ارتفعت المضبوطات إلى مستوى قياسي في عام ٢٠٢١ • توجد صناعة كبيرة للميثامفيتامين في جنوب شرق آسيا. واستمرت مضبوطات الميثامفيتامين في جنوب شرق آسيا في الارتفاع بسرعة في عام ٢٠٢١ ولكنها واصلت الانخفاض في شرق آسيا • تشير مضبوطات الكوكايين إلى وجود توسع جغرافي في الاتجار بالكوكايين نحو آسيا، حيث سجلت مضبوطات كبيرة في هذه المنطقة في الفترة ٢٠١٩-٢٠٢١ 	<ul style="list-style-type: none"> • بلغ إنتاج الأفيون في أفغانستان لعام ٢٠٢٢ مستوى مرتفعاً، لكن آثار الحظر المفروض على زراعة خشخاش الأفيون، الذي أعلن عنه في أفغانستان في نيسان/أبريل ٢٠٢٢، بما في ذلك تطبيقه وإنفاذه، لم تظهر بعد على محصول الأفيون لعام ٢٠٢٣. وسترتب على التغيرات في إنتاج الأفيون في أفغانستان آثار في أسواق الأفيونيات في جميع مناطق العالم تقريباً • سوق الميثامفيتامين المصنوع في أفغانستان أخذت في التوسع نحو جنوب غرب آسيا وما هو أبعد منها • ما زالت سوق الميثامفيتامين تتوسع في جنوب شرق آسيا يبدو أن تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة في وسط آسيا ومنطقة ما وراء القوقاز أخذ في الازدياد • ما زالت أقراص "الكبتاغون" المصنعة في الشام تمد الأسواق الاستهلاكية الكبيرة في بلدان الخليج • تمتد أزمة المؤثرات الأفيونية المتعلقة باستعمال الترامادول لأغراض غير طبية في شمال وغرب أفريقيا إلى الشرقين الأدنى والأوسط • توجد لدى جنوب غرب آسيا واحدة من أعلى نسب انتشار تعاطي المؤثرات الأفيونية والأشخاص الذين يتعاطون المخدرات بالحقن المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية

المسائل الرئيسية	العرض	الطلب	
			أوروبا
<ul style="list-style-type: none"> توقف الاتجاه الطويل الأمد الذي اتسم بتزايد تعاطي الكوكايين في عام ٢٠٢٠ خلال المراحل الأولى من جائحة كوفيد-١٩ ولكن يبدو أنه انتعش في عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢ في أوروبا الغربية والوسطى سجلت زيادة في عدد الأشخاص الذين يعالجون من اضطرابات تعاطي القنب في أوروبا الغربية والوسطى؛ ما يقرب من نصف الأشخاص الذين تلقوا العلاج من تعاطي المخدرات لأول مرة في عام ٢٠٢٠ يعالجون من تعاطي القنب في أوروبا الشرقية، توسعت سوق المؤثرات النفسانية الجديدة في عام ٢٠٢١، ويرجع ذلك على الأرجح إلى التوسع في المعروض منها عبر الإنترنت، ولا سيما من الكافيينات تشكل نسبة انتشار الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات بالحقن المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد C مصدر قلق رئيسي في أوروبا الشرقية 	<ul style="list-style-type: none"> لا يزال الاتجار بعشبة القنب في معظمه مسألة أقليمية في أوروبا الغربية والوسطى؛ تأتي واردات كبيرة من راتنج القنب إلى المنطقة دون الإقليمية من شمال أفريقيا ما زالت أوروبا الغربية والوسطى مركزا لصنع المخدرات الاصطناعية، ولا سيما الإكستاسي والأمفيتامين، وإن كانت هناك مؤشرات على وجود توسع في صنع الميثامفيتامين في المنطقة دون الإقليمية واصلت الأسواق الموجودة على الشبكة الخفية توسعها في عام ٢٠٢١، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى سوق هيدرا (Hydra Market)، وهي أكبر سوق على الشبكة الخفية "ناطقة بالروسية" في العالم، إلى أن فككت في نيسان/أبريل من عام ٢٠٢٢ 	<ul style="list-style-type: none"> ما زالت أوروبا الغربية والوسطى تمثل ثاني أكبر سوق للكوكايين في جميع أنحاء العالم الأمفيتامين هو ثاني أكثر المنشطات تعاطيا في أوروبا بعد الكوكايين تشير الاتجاهات الأخيرة إلى وجود زيادة في تعاطي الميثامفيتامين في المنطقة ما زالت أوروبا سوقا استهلاكية رئيسية لمادة الإكستاسي ما زالت المؤثرات الأفيونية تمثل نوع المخدرات الرئيسي الذي يعالج الناس من تعاطيه في أوروبا، إلا أن القنب يبدو منه وهو أكثر شيوعا بين الأشخاص الذين يتلقون العلاج للمرة الأولى أصبح تعاطي المؤثرات النفسانية الجديدة، التي يبدو أنها ما زالت محصورة في أوروبا الغربية والوسطى، أخذا في الازدياد في أوروبا الشرقية، على ما يبدو، حيث أصبح يمثل مصدر قلق كبير توجد لدى أوروبا الشرقية أعلى نسبة لانتشار الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن (١,٣ في المائة في عام ٢٠٢١) وكذلك الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات بالحقن المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية (٢٥,٤ في المائة) والتهاب الكبد C في جميع أنحاء العالم 	
			أوقيانوسيا
<ul style="list-style-type: none"> أصبح الميثامفيتامين المخدر الرئيسي المثير للقلق في أوقيانوسيا، حيث إن ٤٠ في المائة من الأشخاص الذين يعالجون من تعاطي المخدرات في أستراليا ونيوزيلندا يتلقون العلاج من اضطرابات تعاطي الميثامفيتامين انخفضت نسبة الانتشار السنوية لتعاطي الميثامفيتامين بين عامة السكان في أستراليا ولكن الاستهلاك تزايد في صفوف الأشخاص المتعاطين وهو يسبب ضررا أكبر للصحة تظهر بيانات تحليل مياه الصرف الصحي زيادة في استهلاك الميثامفيتامين في أستراليا حتى نيسان/أبريل ٢٠٢٠، تلاها انخفاض خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢، ربما ارتباطا بجائحة كوفيد-١٩ الأشخاص الذين يتلقون العلاج من تعاطي المخدرات في منطقة أستراليا ونيوزيلندا دون الإقليمية هم شباب نسبيًا، وخصوصا في أستراليا، حيث تقل أعمار ثلثهم تقريبا عن ٣٥ عاما، وتبلغ أعمار نسبة عالية نسبيًا منهم، أي حوالي ١٧ في المائة، ١٩ عاما أو أقل نسبة انتشار تعاطي القنب بين طلاب المدارس البالغة أعمارهم ما بين ١٥ و١٦ عاما مرتفعة نسبيًا أيضا في أوقيانوسيا، حيث تبلغ ١٧ في المائة، مقارنة بالمتوسط العالمي البالغ ٥,٣ في المائة 	<ul style="list-style-type: none"> زادت مضبوطات الهيروين والمورفين والكوكايين في أوقيانوسيا في عام ٢٠٢١ انخفضت مضبوطات الميثامفيتامين الإجمالية في عام ٢٠٢١ ولكنها ظلت في مستوى مرتفع ينتج الميثامفيتامين داخل أوقيانوسيا ويستورد أيضا إلى المنطقة من شرق وجنوب شرق آسيا وأمريكا الشمالية. وتشير البيانات حتى عام ٢٠٢٠ إلى أن كميات الميثامفيتامين المضبوط المصنوع من سلاتف الفينيل بروبانون قد زادت، مما يشير إلى تزايد أهمية واردات المخدرات من أمريكا الشمالية 	<ul style="list-style-type: none"> ما زال تعاطي الكوكايين في العام السابق في المنطقة دون الإقليمية لأستراليا ونيوزيلندا هو الأعلى على مستوى العالم استهلاك الكوكايين (استنادا إلى تحليل مياه الصرف الصحي) أدنى مما هو عليه في أجزاء أخرى من العالم، مما يشير إلى أن غالبية متعاطي الكوكايين يتعاطونه من وقت إلى آخر ما زال تعاطي الإكستاسي في العام السابق في المنطقة دون الإقليمية لأستراليا ونيوزيلندا هو الأعلى على مستوى العالم، وهذا يتفق مع مستويات مادة الميثيلين ديوكسي ميثامفيتامين التي عثر عليها في تحليل مياه الصرف الصحي مستوى تعاطي القنب أعلى بكثير من المتوسط العالمي، حيث تتجاوز نسبة انتشار التعاطي ١٠ في المائة في المنطقة دون الإقليمية لأستراليا ونيوزيلندا 	